

جامعة البحرين



قسم الإعلام والسياحة والفنون

كلية الآداب

معالجة الصحافة البحرينية لقضايا التنمية في ضوء  
"رؤية مملكة البحرين الاقتصادية حتى عام 2030"  
دراسة تحليلية لصحيفة "أخبار الخليج"  
2013 - 2008

أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

محمد يوسف محمد النعار

الرقم الجامعي: 20042665

إشراف

الدكتور أشرف أحمد عبدالمغيث

أستاذ الإعلام المشارك

مملكة البحرين

ديسمبر 2015 م

## ملخص الدراسة

تعتبر التنمية بمفهومها الواسع من أبرز العناصر التي تقود المجتمعات نحو التغيير والحدثة والتطور، وذلك لارتباطها بقيم البقاء وديمومة البشرية. وقد أدركت مملكة البحرين كغيرها من دول العالم، أهمية هذا الأمر على اعتباره حقاً من حقوق الإنسان، والذي سرعان ما ترجمته إلى رؤية استراتيجية اقتصادية حتى عام 2030، ولأن وسائل الإعلام تعتبر من أهم آليات التنمية، فقد سعت الدراسة نحو الربط بين الصحافة كنموذج من جهة والتنمية من جهة أخرى، وذلك بهدف معرفة كيفية معالجة مضامين الصحافة البحرينية لقضايا التنمية ومدى اهتمامها بذلك، في ضوء ما تضمنته الرؤية الاقتصادية 2030 من عناصر وطموحات.

وقد قامت الدراسة بتحليل مضامين الصفحات الاقتصادية في 230 إصداراً من صحيفة أخبار الخليج في الفترة من أكتوبر 2008 حتى أكتوبر 2013، وذلك بالاستناد على نظريتي التأطير الإعلامي والاتصال التنموي، وبالاعتماد على المنهج المسحي، وباستخدام أداة تحليل المضمون. وبعد تحليل 1863 مادة صحفية، أظهرت الدراسة بأن هناك اهتمام بالأخبار المحلية الإيجابية، والتي تأتي في سياق اقتصادي وتقني، وغالباً تخص القطاع الخاص، كما أن معظم قضايا طرق التنمية الاقتصادية متأتية من عقد اللقاءات والاجتماعات وإبرام الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية، وأن قضايا قطاع الخدمات المالية والمصرفية هي أكثر القضايا نشرًا في الصحيفة. حكومياً، فإن قضايا الاستراتيجية والمبادرات المستقبلية هي أغلب ما تمّ طرحه، ومجتمعياً، فإن قضايا الحلول والمساعدات الاجتماعية هي الأكثر تغطية.

وتوصل الباحث إلى أن الأخبار هي أكثر الفنون التحريرية استخداماً، وأن الصحيفة تعتمد على تصريحات المؤسسات كمصادر إلى جانب الأخبار مجهولة المصدر، كما بيّنت النتائج بأن الصحيفة حرصت على نشر القضايا التنموية مع صور وبالألوان والعناوين البارزة وفي مواقع علوية واضحة، على اعتبارها عناصر تؤكد اهتمام الصحيفة بقضايا التنمية في ضوء ما طرحته رؤية 2030. وزمنياً، فقد أسفرت الدراسة عن أن التركيز الأكبر على قضايا التنمية كان في البدايات مع إطلاق الرؤية، ومع أن التركيز في 2011 بدأ بالانخفاض قليلاً بسبب الأحداث السياسية التي مرّت بها مملكة البحرين خلال تلك الفترة، غير أن ذلك الهبوط لم يستمر طويلاً، حيث عاد التركيز في الصعود في 2012 ولغاية نهاية فترة الدراسة.